

## المحاضرة الخامسة عشر

### السياسة المالية وعملية التنمية

ان احساس الدول المتخلفة بالفقر خاصة بعد الحرب العالمية الثانية دفعها الى البحث عن وسائل لاحداث عملية التنمية الاقتصادية واستخدمت الدول فى ذلك سياستها المالية والتي تعتمد على :-

- تحقيق مستوى مناسب من الانفاق القومى العام والتحكم فى اتجاهاته
  - تحقيق سياسة ضريبية عادلة تحفز على الانتاج والاستثمار والانجاز فى معدلات الاداء
  - قدرة على تعديل السياسة المالية فى الوقت المناسب
- وهنا نجد ان الدولة تسعى الى احداث نمو اقتصادى متكامل من خلال استراتيجيه تعتمد على زيادة كل من
- مستوى التوظيف والتشغيل الشامل للموارد وخاصة الموارد البشرية من خلال العمل على تخفيض معدلات البطالة ويتم ذلك من خلال النفقات العامة التى توجه الى المشروعات القومية كثيفة العمالة
  - مستوى الانتاج وهو ما تسعى الدول المتخلفة الى زيادته إلا انها تواجه عقبة كبيرة وهى ضعف مرونة الانتاج فيها .
  - مستوى الاسعار وتحاول الدول المتخلفة المحافظة على مستويات معقولة للاسعار إلا انها تواجه نفس المشكلة السابقة وهى ارتفاع مرونة الاسعار فنجد ان :-

$$\text{مرونة الانتاج} + \text{مرونة الاسعار} = 1$$

$$م ن + م س = 1$$

📞 ولعل الاهتمام بالتعليم والتدريب البشرى وكذلك الانفاق على البنية الاساسية والمرافق العامة من شأنه الارتفاع بدرجة مرونة الانتاج ومن ثم يحدث نمو اقتصادى .

Lectures on public finance

محاضرات في المالية العامة

Teacher.Assistant. Ziad Mutlab Mikhlif

م.م. زياد مطلب مخلف

Anbar University

جامعة الانبار

College of Law and Political Science

كلية القانون والعلوم السياسية

[ziadmtlb115@uoanbar.edu.iq](mailto:ziadmtlb115@uoanbar.edu.iq)

### السياسة المالية والتوازن الاجتماعي

يقصد بالتوازن الاجتماعي تحقيق العدالة في توزيع الدخل القومي والثروة القومية والحد من التفاوت الشديد في مستويات المعيشة وهناك نظريات توضح كيف تقوم السياسة المالية باحداث التوازن الاجتماعي منها :-

#### ١- نظرية تعادل الدخل

وهنا تقوم الدولة في مرحلة اولى بالتعرف على متوسط الدخل القومي عن طريق قسمة الدخل القومي على عدد السكان ، ثم تقوم في مرحلة ثانية بفرض ضرائب على اصحاب الدخل الاعلى من المتوسط بحيث تقتطع الضريبة كل الزيادة في الدخل وتوجه هذه الزيادة الى اصحاب الدخل الاقل من المتوسط مما يجعل الدخل متساوية في المجتمع بصورة مطلقة .

#### ٢- نظرية تكافؤ الفرص

وتقر هذه النظرية بمبدأ التباين الاجتماعي ( الاختلاف) في مستوى المعيشة نتيجة الاختلاف في مجموعة من العوامل منها :-

- اختلاف القدرات العقلية والذهنية بين الناس
- اختلاف الخبرات المكتسبة والتي تتأثر بالمناخ الاقصادى والاجتماعى والسياسى

▪ اختلاف ملكية عناصر الانتاج من فرد الى فرد آخر في المجتمع  
وهنا يجب على الدولة ان تستخدم السياسة المالية في محاولة التقريب بين الافراد في مهاراتهم وخبراتهم من خلال التعليم والصحة وغيره وتسعى الى تقليل حدة التفاوت من خلال النفقات العامة والايادات العامة .